

مفهوم الشكر لله، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون. من ذكر الله ذكره الله من شكر الله شكر الله له. من جحد نعمة الله وكفر بنعمة الله فقد كان - [00:00:00](#)

من اهل العذاب والعقاب من الله. واشكروا لي ولا تكفرون. ضد الشكر كفر. ولذلك يقول العلماء كما قاله عبدالقادر الجيلاني رحمه الله احد علماء التصوف وهو عالم جليل له كتاب اسمه - [00:00:20](#)

غنية يقول الايمان قسمان او الايمان شطران. شطره صبر وشطره شكر. صبر شكر الشكر في الرخاء. والصبر في البلاء. وهو حال المؤمن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم في حديث صهيب عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته - [00:00:40](#)

سراء شكر فكان خيرا له. اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. يعني هذا الامر لا يكون الا للمؤمن انه كله له خير. سبحان الله! ما اعظم هذا الحديث! نتأمل فيه قليلا! عجا لامر المؤمن ان - [00:01:10](#)

امرهم كله له خير. امر المؤمن للمؤمن كله له خير في شكره في رخائه في صبره في بلائه وليس ذلك احد الا للمؤمن لكن قد يكون الكافر شكره في رخائه رغم كفره بالله ليس له خير - [00:01:30](#)

وان كان الكافر في الاصل لا يشكر. ولكن كيف يشكر؟ يشكر احيانا قد يقوم بصدقات وقد يقوم باعمال وقد يقوم بتبرعات وقد يقوم ولكن هذا ليس مقبولا عند الله هو مقبول في حال البشر والانسانية تثني عليه تمدحه تقول انفق تبرع كما يفعل كثير من - [00:01:50](#)

اثريائهم احيانا يتبرعون لجمعيات خيرية او اه اوقاف ظخمة جدا. فهذا لكن ليس بمؤمن. هذا ليس ليس للكافر وانما للمؤمن. فلذلك يا اخواني واشكروا لي ولا تكفرون مفهوم الشكر عظيم جدا. ويقارن كثيرا مفهوم الكفر. وهذا لو نلاحظ مثلا - [00:02:10](#)

في آ في كثير من الايات يعني مثلا من قول الله تبارك وتعالى ان تشكروا فان الله اه نعم وان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم. يعني الكفر - [00:02:30](#)

كثيرا مع الشكر كفر يناقض الشكر فكل ما كان الانسان شاكرا لله كان اوها منيبا مؤمنا. واطر يا اخواني الامام احمد رحمه الله كان اذا اكل لقمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل - [00:02:47](#)

فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. ماذا كان يفعل الامام احمد لما يأكل؟ وضعت امامك آ آ آ وضع امامك طبقة طعام فكان كل ما يأكل لقمة يقول الحمد لله والشكر لله. كل لقمة فيقول له - [00:03:10](#)

احد تلاميذه يقول يا ابا عبد الله كل لقمة يعني تكون بعد الطعام فيقول افهم من امرين ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل ايش؟ الاكلة. اكلة. يشرب الشربة. شربة واكله فيحمده عليها - [00:03:32](#)

الا تكون من اهل الرضا؟ ثم قال حمد وشكر خير من اكل وصمت. لا تكن كحال يهود. وهذا هذا المفاهيم العظيمة انه الانسان يفترق عن احوال اليهود آ ما ادري الحين حالتهم هي موجودة هكذا ولا لا لكن لعل هذا كان في زمنهم انهم كانوا ياكلون صمتا - [00:03:52](#)

ونحن من سنتنا اننا اذا اكلنا ان الانسان يحمد الله ويشكر الله ويتكلم وليس كما يأتي الناس فيقول لا سلام على طاعة. ان الرسول صلى الله عليه وسلم حدث بحديث الشفاعة الطويل. في صحيح الامام مسلم وهو قد لهس من من ذراع اللحم - [00:04:12](#)

من ذراع من ذراع من ذراع اللحم اه اكل منه قطعة ثم حدث بحديث الشفاعة وكان يحدث صحابته. فالقصد انه هذا المفهوم حتى

في الطعام يحضر فكيف اذا انعم الله عليك ببيت اذا ما انعم الله عليك بولد اذا انعم الله عليك بسيارة تخرجت من الجامعة اصبحت دكتور اه - [00:04:28](#)

وفقك الله عز وجل الى مراتب الامور ومعاني الامور فاشكر الله عز وجل. وليس الشكر لله فقط. اشكر الله سبحانه وتعالى بعملك يعني ليس الشكر لله عز وجل ان تفعل لله. لانه يا اخوان هذه من ضمن الاشكاليات انه احيانا نحن نعمل كثير من الاعمال الطيبة والصالحة لله. لكن في ممارستنا مع المخلوقات - [00:04:48](#)

كاين المر المرور مختلفة جدا. والشكر لابد ان يكون بالقلب وبالجوارح اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور. اذا الشكر فيه عمل. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:05](#)